



## محضر جلسة الدورة الإستثنائية للنيابة الخصوصية ببلدية لمطة المنعقدة يوم الخميس 07 سبتمبر 2017

الحمد لله ، عملا بمقتضيات القانون الأساسي للبلديات عدد 33 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 وعلى جميع النصوص التي تمتته و نقحته و خاصة القانون عدد 48 لسنة 2006 المؤرخ في 17 جويلية 2006 المتعلق بتنقيح القانون الأساسي للبلديات .

و بناء على الإستدعاء الموجه إلى كافة السادة أعضاء النيابة الخصوصية ببلدية لمطة الصادر بتاريخ 31 أوت 2017 تحت عدد 2017/1053 والمتضمن ما يلي :

>> وبعد، تتشرف رئيسة النيابة الخصوصية ببلدية لمطة بدعوتكم لحضور أشغال الدورة الإستثنائية للنيابة الخصوصية ببلدية لمطة المقرر عقدها يوم الخميس 07 سبتمبر 2017 بداية من الساعة الرابعة بعد الزوال بقصر البلدية بلمطة للنظر في المسائل المدرجة بجدول الأعمال التالي :

1 - حول بيع الأثاث والمعدات التي زال الإنتفاع بها وبيع المحجوزات.

2 - المصادقة على قبول هبة.

3 - المصادقة على إسناد تسمية لدار الثقافة والمكتبة العمومية بلمطة والمقبرة الإسلامية.

4 - متابعة المديونية.

ونظرا لأهمية المواضيع المدرجة ، فحضوركم شخصي و متأكد و السّلام <<

انعقدت الدورة الإستثنائية لمجلس النيابة الخصوصية ببلدية لمطة بقصر البلدية يوم الخميس السابع من شهر سبتمبر سنة سبعة عشر وألفين على الساعة الرابعة بعد الزوال بقاعة الاجتماعات بلمطة برئاسة السيدة : أسماء الباهي رئيسة النيابة الخصوصية و بحضور السادة أعضاء النيابة الخصوصية :

- ثامر العجمي : مساعد أول و رئيس لجنة الشؤون الإدارية و المالية

- الناصر بلقاسم : مساعد و رئيس لجنة الصحة و النظافة و العناية بالبيئة

- محمد محرصية : مساعد و رئيس لجنة الشؤون الإجتماعية و الأسرة ، و رئيس لجنة الشباب

و الرياضة و الثقافة

- كريم شريعة : مستشار و رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية .



وتغيب بعذر كل من السادة :

— خالد السكمانى : مساعد و رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية .

— فوزي العبيدي : مستشار و رئيس لجنة العمل التطوعي .

كما حضر عن الإدارة البلدية السيد نضال حفصية : متصرف مستشار و كاتب عام البلدية .

كما واكب الجلسة ثلثة من المواطنين و ممثلي الأحزاب و الناشطين المستقلين .

وإعتبارا لإكمال التّصاب القانوني ، إفتتحت الجلسة السيّدة أسماء الباهي رئيسة النيابة الخصوصية مرحّبة بالحضور شاكرة لهم اهتماماتهم لمواكبة الدورة الإستثنائية للنّياية الخصوصية ببلديّة لمطة حائّة إيّاهم على البذل و العطاء في سبيل العمل على مزيد تنمية المنطقة البلديّة ، و بعد هذا التقديم ، وضعت السيّدة رئيسة النيابة الخصوصية هذه الجلسة في إطارها حيث أشارت أنّ إنعقادها يأتي لضرورة التداول و المصادقة على جملة من المواضيع المستعجلة المدرجة بجدول الأعمال وبعض المسائل الأخرى التي تتطلب التداول والمصادقة على قرارات النيابة الخصوصية في شأنها، ثمّ شرع أعضاء النيابة الخصوصية في مناقشتها.

## 1 - بيع الأثاث و المعدات التي زال الإنتفاع بها و بيع المحجوزات :

أفاد السيّد ثامر العجمي مساعد أول ورئيس لجنة الشؤون الإدارية و المالية الحاضرين أنّه تبعا لمذكرة عمل السيد والي المنستير عدد 7570 بتاريخ 26 ماي 2017 والمتعلقة بتنظيم المستودعات البلدية وبيع المحجوزات والمعدات والأثاث الذي زال الإنتفاع به فقد تقرر النظر في التفويت في المعدات التي زال الإنتفاع بها وبيع المحجوزات وهي كما يلي :

\* المعدات التي زال الإنتفاع بها :

| ع/ر | بيان المنقول                                   | الكمية | أسباب الطرح                                                           | ملاحظات           |
|-----|------------------------------------------------|--------|-----------------------------------------------------------------------|-------------------|
| 01  | جرّار نوع "landini" : 02-210844                | 01     | ارتفاع كلفة الإصلاح — زوال الإنتفاع نظرا لتجديد الأسطول معدات النظافة | بالبطاقة الرمادية |
| 02  | شاحنة حمولة 3.5 طن نوع "رينو" :<br>02- 208 868 |        |                                                                       | بالبطاقة الرمادية |
| 03  | سيارة نوع " نيسان " : 02- 206544               | 01     | ارتفاع كلفة الإصلاح و زوال الإنتفاع                                   | بالبطاقة الرمادية |
| 04  | كمية من الخردة                                 | 01     | زوال الإنتفاع                                                         | حطام              |
| 05  | كمية من الحديد (Grillage)                      | 01     | زوال الإنتفاع                                                         | —                 |



\* المحجوزات:

| ع/ر | بيان المحجوز                                                  | الكمية | أسباب التفويت                                                                          | تاريخ الحجز | ملاحظات           |
|-----|---------------------------------------------------------------|--------|----------------------------------------------------------------------------------------|-------------|-------------------|
| 01  | سيارة بيجو 504 الرقم المنجمي : 3781 تونس 54                   | 01     | تجاوز الآماد<br>القصى<br>للإيواء<br>بالمستودع<br>البلدي<br>(الآجال<br>القصى<br>للحجز ) | 2004/07/20  | بدون بطاقة رمادية |
| 02  | دراجة نارية حمراء اللون من نوع فيسبا                          | 01     |                                                                                        | 2004/11/25  | حالة سيئة         |
| 03  | دراجة نارية سوداء اللون نوع فيسبا                             | 01     |                                                                                        | 2005/07/15  | حالة سيئة         |
| 04  | هيكل دراجة نارية سوداء اللون نوع بيجو 103                     | 01     |                                                                                        | 2005/07/21  | حطام              |
| 05  | دراجة نارية سوداء اللون نوع بيجو 103 رقم<br>هيكلا : 99071179  | 01     |                                                                                        | 2006/04/06  | حالة متوسطة       |
| 06  | دراجة نارية صفراء اللون نوع موتوبيكان رقم<br>هيكلا : 53522880 | 01     |                                                                                        | 2010/02/15  | حالة متوسطة       |
| 07  | دراجة نارية سوداء اللون نوع بياجيو رقم<br>هيكلا : 1008456     | 01     |                                                                                        | 2010/02/15  | حالة متوسطة       |
| 08  | دراجة نارية سوداء اللون نوع بياجيو رقم<br>هيكلا : OGM188420M  | 01     |                                                                                        | 2010/02/15  | حالة متوسطة       |
| 09  | دراجة نارية زرقاء اللون نوع بيجو 103 رقم<br>هيكلا : 0305487   | 01     |                                                                                        | 2010/10/30  | حالة متوسطة       |
| 10  | دراجة عادية رياضية بيضاء اللون                                | 01     |                                                                                        | 2011/08/17  | حالة متوسطة       |
| 11  | دراجة نارية زرقاء اللون نوع موتوبيكان رقم<br>هيكلا : 88239268 | 01     |                                                                                        | 2008/10/21  | حالة متوسطة       |

و بعد التداول و النقاش و أخذ رأي المكتب البلدي في هذا الخصوص وافق أعضاء مجلس النيابة الخصوصية بالإجماع على بيع المعدات المذكورة سلفا، وفوضوا لرئيسة النيابة الخصوصية لإتمام باقي الإجراءات القانونية اللازمة في الغرض .

## 2 - المصادقة على قبول هبة :

أفاد السيد الناصر بلقاسم مساعد و رئيس لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة أن البلدية قد تحصلت على هبة من طرف المواطن السحبي القاتي صاحب بطاقة تعريف وطنية عدد 04176859 الصادرة بتونس في 2016/10/06 و القاطن بمدينة قصرهلال بوسيلة نقل تتمثل في دراجة نارية من الحجم العادي من نوع فيكتوريا حالتها جيدة جدا ( جديدة ) لبلدية لمطة نظرا لما وجده من أعوان الحالة المدنية والإستقبال من حفاوة و حسن إستقبال و توفير الخدمات السريعة للوافدين على قسم الحالة المدنية ، إرتاء أن يقوم بحركة نبيلة تجاه الإدارة البلدية خاصة وأن البلدية تفتقر لدراجة نارية لتسهيل مهمة الأعوان في التنقل للقباضة المالية و مختلف المصالح الإدارية.

و حسب الفصل 74 و 75 من القانون الأساسي للبلديات ، وبعد التداول والنقاش تمت المصادقة على قبول هذه الهبة و فوض لرئيسة النيابة الخصوصية القيام بالإجراءات اللازمة.



### 3 - المصادقة على إسناد تسمية لدار الثقافة و المكتبة العمومية بلمطة و المقبرة الإسلامية :

أفاد السيد محمد محرصية مساعد ورئيس لجنة الشؤون الإجتماعية والأسرة ، ورئيس لجنة الشباب والرياضة والثقافة أنه تبعا للمراسلات الواردة على البلدية من السيدة معتمدة صيادة لمطة بوحجر ( عدد 749 بتاريخ 2017/08/12 ) و السيد المندوب الجهوي للثقافة بالمنستير عدد 481 بتاريخ 2017/08/03 حول إطلاق أسماء على المؤسسات الثقافية تكون من بين الأعلام الثقافية و الفنية وإعطاء الأولوية لأعلام الفكر والثقافة والفنون من بين الشخصيات المرجعية للجهة أو الشخصيات الفكرية والإبداعية ذات المرجعية الوطنية، و حيث تمت مراسلة مديرة دار الثقافة وأمانة المكتبة العمومية بلمطة في هذا الغرض وتم إستشارة جميع مكونات المجتمع المدني من جمعيات مدنية وممثلي الأحزاب لتقديم مقترحاتهم في الغرض ، تمت الموافقة على إختيار التسميات التالية :

#### (1) - دار الثقافة: \* علي بوسريح \*

\* الشيخ علي بوسريح ولد يوم 14 جانفي 1925 بلمطة وتوفي بها يوم 11 جوان 1987 ، بعد حفزه القرآن الكريم بالكتاب زاول تعليمه بمدرسة الحاج علي صوة بقصر هلال ثم تحول إلى جامع الزيتونة المعمور حيث تحصل على شهادة الأهلية والتحصيل في العلوم والعالمية في القسم الشرعي والقسم الأول والثاني للحقوق ثم التحق بالتدريس في الفرع الزيتوني بمدنين سنة 1948 ثم بجربة " حومة السوق"، تم تعيينه سنة 1961 أستاذا بمدرسة ترشيح المعلمين بالمنستير إلى سنة إغلاقها سنة 1974 وتمت نقلته إلى المعهد الثانوي 2 مارس بقصر هلال حتى إحالته على التقاعد.

- كان الشيخ من مناضلي الرعيل الأول الموسمين " تم إعتقاله العديد من المرات وإيداعه السجن لإنتمائه إلى الحرية الوطنية "

- هو الإمام الخطيب بجامع الرباط بلمطة إلى أن وافته المنية

- يعتبر من أعلام الثقافة في المدينة : أسس وترأس " جمعية الأخوة الثقافية بلمطة " في الخمسينات مع ثلة من رجال الثقافة والتعليم

- ترأس اللجنة الثقافية بلمطة العديد من السنوات

- إهتم بالتأليف والإخراج المسرحي بصفة خاصة منذ سنة 1947 تاريخ أول مسرحياته " غرور الشيطان " والنشاط الثقافي بصفة عامة

- قام بتأسيس مكتبة جمعية الأخوة الثقافية والإشراف عليها القيام بعدد الرحلات الثقافية الإستطلاعية إلى كل جهات الجمهورية.

- أسس و أشرف على فرقة موسيقية وترية تابعة للجنة الثقافية إشتراك فيها ثلة من المربين والشباب بالمدينة

- المساهمة في تأسيس مهرجان لبتييس الأثرية

- تأليفه وإخراجه للعديد من المسرحيات التاريخية والإجتماعية وإشرافه على تدريب الشباب في المواسم الصيفية والعطل المدرسية، نذكر من هذه المسرحيات :

- غرور الشيطان - غلاء المهور - قيصر والشعب - عبد الفتاح المشحاح - صلاة الملائكة - حنبل - المنصف باي - في إنتظار قودو - الحب والحرب - عبرة المحنة - شعلة من الصحراء - مدرسة العفاريات - عبد الفتاح القلاب .....

- نشاطه الثقافي بإذاعة المنستير

- إنتاج برامج تثقيفية مسرحية من أبرزها " لقد كان في قصصهم عبرة " والعديد من المسلسلات والمسابقات الرمضانية التوعوية والإجتماعية .

- نشاط رياضي من خلال المساهمة في تأسيس الشبيبة الرياضية بلمطة ويعتبر أول رئيس للجمعية.

#### (2) - المكتبة العمومية: \* محمد بيرم \*



\* محمد بن محمود بيرم : ولد في 22 جانفي 1921 بلمطة، توفي بها في 16 ماي 1994 متحصل على وسام الإستقلال ووسام الجمهورية : درس تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية شارع الحبيب بورقيبة بلمطة ثم تحصل على شهادة ختم الدروس الثانوية من المعهد الصادقي ومنها إلى جامعة السربون بباريس تحصل على الأستاذية في اللغة العربية في جوان 1947 في وقت كان فيه الأساتذة يعدون على الأصابع والإستعمال يغري هؤلاء المتفوقين للتدريس باللغة الفرنسية إلا أن أستاذنا عاد مباشرة بعدها إلى تونس درس في المعهد الثانوي بصفاقس سنوات 1948 و 1949 وأبى إلا أن يدرس الأدب العربي واللغة العربية ثم إنتقل للتدريس بالمعهد الثانوي للفتيات بسوسة حتى وقع تكليفه في أول سنوات الإستقلال بتكوين مدرسة ترشيح المعلمين بالمنستير فكان الأستاذ والمدير الحازم إلى سنة 1967 وهو من الرعيل الأول الذين ناضلوا في سبيل تحرير البلاد بنشر العلم والقيام بالمسؤوليات في نطاق الكفاح الوطني والشعبة الدستورية إذ هو من الذين بثوا الروح الوطنية في نفوس تلاميذه ثم إنتقل إلى الإشراف على المعهد الثانوي بنابل في 1968 ومنه إلى المعهد الثانوي بنهج روسيا بتونس من أكتوبر 1969 إلى سنة 1983 سنة إحالته على شرف المهنة. كما تم في هذا الإطار ، إدراج تسمية المقبرة الإسلامية : \* مقبرة الرباط \* .

وبعد التداول و النقاش و أخذ رأي المكتب البلدي في هذا الخصوص ، صادق أعضاء النيابة الخصوصية بالإجماع على إسناد تسمية لدار الثقافة و المكتبة العمومية بلمطة والمقبرة الإسلامية وفوضوا لرئيسة النيابة الخصوصية إتمام باقي الإجراءات القانونية اللازمة في الغرض .

#### 4 - متابعة المديونية :

في هذا الإطار ، أفاد السيد الكاتب العام للبلدية الحضور بحجم المديونية لبلدية لمطة التي تفاقمت منذ ميزانية البلدية بعنوانها الأول و الثاني لسنة 2016 نظرا لمحدودية الموارد وإيقاف صرف منح التسيير من سلطة الإشراف ( وزارة الشؤون المحلية و البيئة ) وهو ما نتج عنه إختلال في توازن الميزانية من حيث المداخل و المصاريف و التي آلت إلى السقوط في مشكلة المديونية التي ستتواصل خلال ميزانية 2017 نظرا للحط المفاجئ من مناب البلدية من المال المشترك و الذي يمثل قرابة 60 % من ميزانية البلدية (المؤمل تحقيقه : 428 أ.د و المنجز 285 أ.د ) ، هذا و نأمل أن يتوقف نزيفها خلال السنوات القادمة :

#### • ديون الخواص :

| السنة | 2016 و ما قبل | 2017       | الجملة     |
|-------|---------------|------------|------------|
| ع 1   | 0.000         | 29.634.354 | 29.634.354 |
| ع 2   | 0.000         | 0.000      | 0.000      |

#### \* ديون المؤسسات العمومية :

| المؤسسة العمومية                | ديون العنوان الأول |           | ديون العنوان الثاني |      | جملة الدين | ما تم خلاصه خلال سنة 2017 |
|---------------------------------|--------------------|-----------|---------------------|------|------------|---------------------------|
|                                 | 2016               | 2017      | 2016                | 2017 |            |                           |
| الشركة الوطنية للكهرباء و الغاز | 58510.725          | 82980.832 |                     | -    | 141491.557 | 0.000                     |



| ما تم خلاصه<br>خلال سنة<br>2017 | جملة الكائن | ديون العنوان الثاني |           | ديون العنوان الأول |           | المؤسسة العمومية                             |
|---------------------------------|-------------|---------------------|-----------|--------------------|-----------|----------------------------------------------|
|                                 |             | 2017                | 2016      | 2017               | 2016      |                                              |
| 190.700                         | 249.200     | -                   |           | 58.800             | 190.700   | الشركة الوطنية لإستغلال و<br>توزيع المياه    |
| 0.000                           | 2837.450    | -                   |           | 1885.855           | 951.595   | شركة اتصالات - تونس                          |
| 0.000                           | 4082.995    | -                   |           | 1749.545           | 2333.450  | المركز الوطني للإعلامية -<br>تونس            |
| 0.000                           | 4672.539    | -                   |           | 1756.635           | 2915.904  | الوكالة الوطنية للتصرف في<br>النفايات        |
| 0.000                           | 135306.329  | 57159.0<br>76       | 28464.677 | 32325.950          | 17356.626 | صندوق القروض و مساعدة<br>لجماعات المحلية     |
| 0.000                           | 1665.000    | -                   |           | 1665.000           | 0.000     | الصندوق الوطني للتقاعد<br>والحيطة الإجتماعية |
| 12669.000                       | 4825.000    | -                   |           | 16075.000          | 1419.000  | الشركة الوطنية لتوزيع<br>البترول عجيل        |
| 0.000                           | 802.012     | -                   |           | 802.012            | 0.000     | المطبعة الرسمية للجمهورية<br>التونسية        |
| 0.0000                          | 2493.700    | -                   |           | 0.000              | 2493.700  | المستشفى الجهوي فطومة<br>بورقيبة بالمنستير   |
| 12859.700                       | 298425.782  | 85623.753           |           | 212802.029         |           | الجملة :                                     |

### الباقي للخلاص: 285.566.082

و بعد التداول و النقاش و أخذ رأي المكتب البلدي في هذا الخصوص ، عبر أعضاء النيابة الخصوصية على عدم إرتياحهم للوضعية المالية البلدية، وطلبوا من السيدة رئيسة النيابة الخصوصية والإدارة البلدية مراسلة سلطة الإشراف لطلب دعم مالي إستثنائي ( منحة للتسيير ) بصفة عاجلة لضمان حسن سير المرفق العام والإيفاء بالتزاماتها المالية تجاه الخواص والمؤسسات العمومية لخلاص ما تخذل بذمتها. و ختمت الجلسة في حدود الساعة الخامسة و النصف مساء و تم تكليف السيد ثامر العجمي مساعد أول ورئيس لجنة الشؤون الإدارية و المالية بالإمضاء على محضر الجلسة .

لمطة في : 07 سبتمبر 2017

رئيسة النيابة الخصوصية

أسماء الباهي

